



25 يناير 2024

086 - 24

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية
المفتشات والمفتشين التربويين
الأستاذات والأساتذة

الموضوع: في شأن اعتماد الوثيقة المرجعية الخاصة بتكييف البرامج الدراسية.
المرجع: المذكرة الوزارية رقم 001x24 بتاريخ 2 يناير 2024 في شأن تكييف تنظيم السنة الدراسية 2023/2024.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، فتفعيلا لمرتكزات وتدابير المذكرة الوزارية رقم 001x24 بتاريخ 2 يناير 2024 المشار إليها في المرجع أعلاه، وعملا على استكمال العدة البيداغوجية اللازمة للتدبير الأمثل للزمن المدرسي وزمن التعلم المتاح خلال السنة الدراسية الحالية، وسعيا لضمان تحقيق مبادئ الإنصاف وتكافؤ الفرص، وإنماء الكفايات المستهدفة من كل مادة دراسية، من خلال استكمال المقررات الدراسية في ظروف بيداغوجية وديداكتيكية ملائمة، وتكثيف الدعم التربوي والرفع من أثره على التحصيل الدراسي، لتمكين المتعلمات والمتعلمين من اكتساب المعارف وتنمية الكفايات وفق التدرج الطبيعي حسب المستويات الدراسية والأسلاك التعليمية، عملت الوزارة على إعداد وثيقة مرجعية لتكييف جميع البرامج الدراسية.

وتهدف هذه الوثيقة إلى توفير أداة بيداغوجية تؤطر عملية تكييف البرامج الدراسية والتدبير البيداغوجي للتعلمات وملاءمة الزمن المدرسي مع التعلمات الأساس المستهدفة بكل مستوى دراسي، وغير ذلك من صيغ التدخل البيداغوجي المعتمدة لهذه الغاية على مستوى المؤسسات التعليمية والفصول الدراسية.

وترتكز المقاربة المعتمدة في إعداد هذه الوثيقة المرجعية على تكييف كمي للبرامج والمقررات الدراسية، وخاصة من خلال مراجعة الوعاء الزمني لبعض الوحدات الدراسية وترشيد الحصص الزمنية المقررة وإعمال المرونة في تقديمها بما يتيح التوظيف الأمثل لزمن التعلم، كما تقوم على تكييف نوعي للمضامين البيداغوجية، ولاسيما من خلال التركيز على التعلمات الأساس والأهداف المرتبطة بالتعلم اللاحقة، وتجميع الدروس المتقاربة والمتكاملة، ودمج عناصر بعض الوحدات التعليمية المتكاملة من الناحية المعرفية خلال مرحلة واحدة وغير ذلك من أوجه التكييف والمرونة الممكنة التي تختلف باختلاف المستويات والمواد الدراسية.

وبهذا الخصوص، يشرفني أن أطلب منكم العمل على اعتماد الوثيقة المرجعية لتكييف البرامج الدراسية رفقته، التي تشمل على ثلاثة أجزاء حسب الأسلاك التعليمية، من أجل تفعيل الخطة المحلية الخاصة بالتوظيف الأمثل للزمن البيداغوجي المتاح على صعيد كل مؤسسة تعليمية، طبقاً لما هو منصوص عليه في المذكرة الوزارية رقم 001x24 بتاريخ 2 يناير 2024 السالفة الذكر.

كما يتعين على لجن اليقظة الجهوية والإقليمية المكونة من المفتشين المنسقين الجهويين التخصصيين للمواد والوحدات الدراسية ومفتشي المناطق التربوية، تكثيف أشغال المواكبة والتتبع التربوي على المستويات الجهوي والإقليمي والمحلي لتنفيذ الخطة الوطنية لتدبير الزمن المدرسي والتنظيم التربوي للتعلّيمات، ودعم جهود السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية لضمان تنزيلها الأمثل. والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بن موسى

المرفقات:

- الوثيقة المرجعية في شأن تكييف البرامج الدراسية بسلك التعليم الابتدائي (تحمل خاتم مديرية المناهج)؛
- الوثيقة المرجعية في شأن تكييف البرامج الدراسية بسلك التعليم الإعدادي (تحمل خاتم مديرية المناهج)؛
- الوثيقة المرجعية في شأن تكييف البرامج الدراسية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي (تحمل خاتم مديرية المناهج).